International Journal for Research in Education

Volume 45
Issue 3 *Vol.(45), issue(3), October 2021*

Article 4

2021

The Extent to Which the Islamic Education books Include the Needs of Second Cycle Basic Education Students in the Sultanate of Oman "This article is extracted from an unpublished Master's thesis by the first author"

Khalsa Harith Sulaiman Al-Hinai
Ministry of Education, Sultanate of Oman, khalsa.alhinai@moe.om

Maimuna D. AL-Zadjali Dr
Sultan Qaboos University, maimuna@squ.edu.om

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

Part of the Curriculum and Instruction Commons

Recommended Citation

Al-Hinai, Khalsa Harith Sulaiman and AL-Zadjali, Maimuna D. Dr (2021) "The Extent to Which the Islamic Education books Include the Needs of Second Cycle Basic Education Students in the Sultanate of Oman "This article is extracted from an unpublished Master's thesis by the first author"," *International Journal for Research in Education*: Vol. 45 : Iss. 3 , Article 4.
Available at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol45/iss3/4

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

UAEU كلية التربية College of Education
جامعة الإمارات العربية المتحدة United Arab Emirates University
IJRE

المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

Vol. (45), issue (3) October 2021 - المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

Manuscript No.: 1644

The Extent to Which the Islamic Education books Include the Needs of Second Cycle Basic Education Students in the Sultanate of Oman

This article is extracted from an unpublished Master's thesis by the first author

درجة تضمن كتب التربية الإسلامية لحاجات الطلبة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان

البحث مستل من رسالة ماجستير غير منشورة للباحثة الأولى

Date Received تاريخ الاستلام	June 2020	Date Accepted تاريخ القبول	July 2020	Date Published تاريخ النشر	Oct. 2021

DOI : http://doi.org/10.36771/ijre.45.3.21-pp98-130

Khalsa Harith Sulaiman Al-Hinai
Ministry of Education,
Sultanate of Oman
Khalsa.alhinai@moe.om

خالصة بنت حارث بن سليمان الهنائية
وزارة التربية والتعليم
سلطنة عمان

Dr. Maymuna Darwish Al-Zedjali
Sultan Qaboos University,
Sultanate of Oman

د. ميمونة بنت درويش بن الحاج الزدجالية
جامعة السلطان قابوس
سلطنة عمان

حقوق النشر محفوظة للمجلة الدولية للأبحاث التربوية
ISSN : 2519-6146 (Print) - ISSN : 2519-6154 (Online)

The Extent to Which the Islamic Education books Include the Needs of Second Cycle Basic Education Students in the Sultanate of Oman

Abstract

The research aims to identify the extent to which the Islamic education books include the needs of the students of the second cycle basic education in the Sultanate of Oman. In order to achieve this objective, the research adopts the descriptive and analytical methodology. Additionally, a content analysis card has been created as a research tool. After ascertaining their validity and reliability, 42 needs have been found on the basis of the following four axes: physical, psychological, mental and social needs. The research concluded that the axis of psychological needs occupied the first rank, followed by the axis of social needs, then the axis of mental needs, while the axis of physical needs came in the last rank in terms of degree of inclusion. The seventh-grade book ranked first among the grades of the stage in the students' needs, while the least of them included the fifth-grade book. In the light of the results reached, the research recommended that the balance of students' needs in the content of Islamic education textbooks should be considered in the second cycle of basic education.

Keywords: Islamic Education Books, the second cycle of basic education, the needs of students

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

درجة تضمن كتب التربية الإسلامية لحاجات الطلبة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان

مستخلص البحث

هدف البحث إلى الكشف عن درجة تضمن كتب التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان لحاجات الطلبة، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم إعداد بطاقة تحليل المحتوى كأداة للبحث، تكونت بعد التأكد من صدقها وثباتها من 42 حاجة، موزعة على أربعة محاور هي: الحاجات الجسمية، والحاجات النفسية، والحاجات العقلية، والحاجات الاجتماعية،. وتوصل البحث إلى أن محور الحاجات النفسية احتل الرتبة الأولى، يليه محور الحاجات الاجتماعية، ثم محور الحاجات العقلية، في حين جاء محور الحاجات الجسمية في الرتبة الأخيرة من حيث درجة التضمن. واحتل كتاب الصف السابع المرتبة الأولى بين صفوف المرحلة في تضمنه لحاجات الطلبة، في حين كان أقلها تضمناً لهذه الحاجات كتاب الصف الخامس.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها أوصى البحث بضرورة مراعاة التوازن في توزيع حاجات الطلبة في محتوى كتب التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

الكلمات المفتاحية: كتب التربية الإسلامية، الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، حاجات الطلبة

المقدمة

يمر العالم اليوم بكثير من التغيرات والاتجاهات والأفكار التي تفرض نفسها على جميع المجتمعات، ولقد تأثر المجتمع الإسلامي بهذه التغيرات في مختلف جوانبه الفكرية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، مما انعكس ذلك على قيم الأفراد وسلوكهم، كما أفرزت هذه التغيرات مشكلات كثيرة، الأمر الذي أدى إلى زيادة حاجات الفرد، وتنوع أساليب إشباعها، وزيادة أعبائه النفسية (لافي، 2004؛ نيس، 2015). وقد اتخذ الدين الإسلامي منهج التربية الإسلامية لتلبية حاجات الأفراد، وتحقيق السمو والتكامل في النفس البشرية، والمجتمعات الإنسانية، حيث إن التربية الإسلامية هي التي تشكل عقل النشء المسلم، وتهذب نفسه، وتنقي روحه، وتحرك طاقاته وقدراته، وتوجهها نحو إصلاح الكون وعمارة الأرض كما أراد الله تعالى، فهي تربية عالمية، صالحة لكل زمان ومكان، كذلك لها دورٌ فاعلٌ في تلبية الحاجات الإنسانية، فهي منهج الإسلام في تطبيق أحكامه وتعاليمه، وذلك من خلال إعداد النشء إعداداً كاملاً، وتنشئته التنشئة الإيمانية (هندي،2009). وأيضاً لها دور بارز في بناء المسلم بناءً متوازناً يراعي حاجات الجسد والروح والعقل والوجدان معاً، وبذلك يكون لها دور إيجابي في هذه الحياة، مستفيدة من مستجدات العصر وتطوراته بما لا يتعارض مع ثوابت الدين الإسلامي (خطاطبة وآخرون، 2012).

إن التربية الإسلامية تقوم بأداء وظيفتها في بناء الإنسان، وإعداده الإعداد المتكامل والمتوازن وذلك من خلال المناهج الدراسية التي تتبوأ مركزاً مهماً في العملية التربوية، بل تعد العمود الفقري للتربية والتعليم.

ويرى أبو حويج (2000) أنه يجب على المنهج أن يدرس حاجات الطلبة، ويعمل على إشباعها؛ حتى يكون لما يتعلمونه معنى وقيمة لديهم، وأكثر كفاءة، لذا كان من المهم مراعاة حاجات الطلبة عند بناء المنهج.

ويعد الكتاب المدرسي أحد الروافد المهمة في تحقيق أهداف التربية الإسلامية، وركيزة أساسية من ركائز العملية التعليمية، باعتباره من أهم الوسائل الفاعلة لتطبيق المناهج وتنفيذها، وكونه مرآة تعكس مضمون المناهج الدراسية. ومع ما يحظى به الكتاب المدرسي من مكانة تربوية، إلا أن لكتاب التربية الإسلامية ميزة خاصة؛ لكون موضوعاته تخاطب روح الطالب وعقله ووجدانه وميوله ورغباته، وتسعى إلى تلبية مطالبه وحاجاته الفردية والاجتماعية (سالم، 2008؛ الراشدي،2010).

لذلك أهتم عدد من الباحثين بدراسة حاجات الطلبة من جوانب مختلفة ومن هذه الدراسات: دراسة السعدان (2007) التي هدفت إلى إعداد قائمة بأهم الحاجات النفسية الواجب توافرها في كتاب الحديث للصف الثالث الثانوي في المعاهد العلمية في المملكة العربية السعودية،

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

والتعرف على مدى تضمن كتاب الحديث للصف الثالث الثانوي لهذه الحاجات. لتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت بطاقة تحليل المحتوى. وتوصلت إلى أن جميع معايير الحاجات النفسية تحققت في كتاب الحديث في الصف الثالث الثانوي ويستثنى من ذلك المعيار المتعلق بالحاجة إلى الزواج، أما درجة تحقق هذه المعايير فقد جاءت بدرجات متفاوتة بين العالية، ومتوسطة، ومتدنية. ودراسة سالم (2008) التي سعت إلى الكشف عن مدى مراعاة محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة لحاجات طلاب المرحلة الثانوية في مصر. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة كما أعدت بطاقة تحليل للمحتوى. وتوصلت إلى: أن الموضوعات التي تمثل حاجات دينية بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية العامة تحققت بنسب متفاوته بين الصفوف، وأن هناك موضوعات ملحة لم يتطرق لها صراحة أو ضمناً، مثل المعتقدات الخطأ في مسائل الزواج كالزواج العرفي، وزواج المتعة، وزواج المسيار. ودراسة الحرشان (1430) التي هدفت إلى تحديد الحاجات الدينية، والنفسية، والاجتماعية، والجسمية لطالبات الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية ومدى تضمن مقرر الفقه لتلك الحاجات، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن محتوى مقرر الفقه للصف الأول الثانوي ساهم بدرجة كبيرة في تلبية حاجات الطالبات ، ولم يتطرق مطلقاً إلى حاجتهن لمعرفة أهمية المشاركة في الأعمال التطوعية، وفهمهن لذاتهن، وميولهن. ودراسة آل شعلان (1433) التي هدفت إلى تحديد حاجات طلاب المرحلة الثانوية ومشكلاتهم في المملكة العربية السعودية، وبناء تصور مقترح لتطوير كتاب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء تلك الحاجات والمشكلات. اتبع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة وبطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن عدد الحاجات المتوافرة في كتب الحديث والثقافة الإسلامية 33 حاجة من مجموع 54 حاجة أي بنسبة 61,11%. بينما بلغ عدد المشكلات 20 مشكلة من مجموع 38 مشكلة تمثل نسبة 52,63 %. ودراسة شلهوب (1433) التي هدفت إلى التعرف على أهم الحاجات الدينية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط، في المملكة السعودية في منطقة الرياض، وتحديد مدى مراعاة مقرر الفقه للحاجات الدينية اللازمة للطلاب في هذه المرحلة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وبطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة. توصلت إلى أن معظم الحاجات الدينية توافرت في محتوى منهج الفقه، في حين لم تتوافر(9) حاجات دينية في محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط. ودراسة عبد العال (2013) التي هدفت إلى تحديد قائمة بالحاجات النمائية لطلبة المرحلة الثانوية في فلسطين، والتعرف على مدى تضمن مقرر التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لهذه الحاجات، كما هدفت إلى وضع تصور مقترح لإثراء مقرر التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بهذه الحاجات. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة ، وتوصلت إلى خلو معظم مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من الحاجات النمائية الواردة في القائمة.

ويلاحظ من الدراسات السابقة أنها اتفقت مع البحث الحالي في الهدف وهو الكشف عن مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية لحاجات الطلبة، واستفادت الباحثتان من هذا البحث في تحديد منهج البحث، وبناء الأداة وهي بطاقة تحليل المحتوى. كما تميز البحث الحالي بأن عينته تناول محتوى كتب التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف (5-10) في سلطنة عُمان، ولم تقتصر على صف واحد أو فرع من فروع المقرر.

ورغم أن كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان خضعت للدراسة والتحليل من جوانب مختلفة إلا أنه لم تعن دراسة علمية في السلطنة إلى الآن- على حد علم الباحثتين- بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية في ضوء حاجات الطلبة. ومن هنا جاء هذا البحث ليكشف عن مدى تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية لحاجات الطلبة.

مشكلة البحث

إن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية في تزايد مستمر، وهي تلقي بظلالها على حاجات الطلبة في المراحل العمرية المختلفة، وهذا يتطلب من المناهج الدراسية أن تواكب تلك التغيرات، وتعمل على تلبية حاجات الطلبة المختلفة، وأي قصور في المناهج الدراسية في تلبية تلك الحاجات يؤدي إلى ظهور مشاكل متنوعة لدى الطلبة، ومن ذلك القلق والتوتر، وعدم الانضباط في السلوك، والانحراف في القيم.

ومما يدعم الإحساس بالمشكلة خبرة الباحثتين العملية في مجالي التدريس، والإشراف في مرحلة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-10)، وملاحظتهما لبعض السلوكيات السلبية للطالبات في المدارس، والشكاوى المتكررة من بعض المعلمات من هذه السلوكيات. ولعل في ذلك إشارة إلى وجود إشكال في تلبية المناهج الدراسية لحاجات الطلبة؛ لذلك قامت الباحثتان بدراسة استطلاعية لمعرفة رأي المعلمين والطلبة في مدى تلبية كتب التربية الإسلامية لحاجاتهم، وتضمنت الدراسة الاستطلاعية ثلاثة أسئلة: سؤالان موجهان للمعلمين والمعلمات، وسؤال موجه للطلبة، وطبقت على عينة بلغت 128 فرداً موزعين على النحو الآتي: 4 من المعلمين الأوائل، والمعلمات الأوليات و44 من معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومعلماتها، و80 من طلبة هذه المرحلة بمحافظة مسقط خلال الفترة 2017/10/14-9/17م، تم من خلالها مقابلة هؤلاء المعلمين والمعلمات، والطلبة وكان من أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية:

أولا فيما يتعلق برأي المعلمين الأوائل، والمعلمين والمعلمات كانت كالآتي:

1. السؤال الأول الذي نص على: هل كتب التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تلبي حاجات الطلبة الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية؟ فقد أشار 42% من المستجيبين إلى أن كتب التربية الإسلامية نادراً ما تراعي حاجات الطلبة الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، و 48% أحياناً، 10% دائماً.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

2. أما السؤال الثاني الذي نص على: أي المراحل أكثر أهمية في دراسة حاجات الطلبة؟ مع التعليل، فقد أشار 93% من المستجيبين إلى أن الحلقة الثانية من التعليم الأساسي هي أكثر أهمية في دراسة حاجات الطلبة؛ إذ أن هذه المرحلة تعد القاعدة الأساسية التي تؤهل الطلبة للانطلاق إلى المراحل التعليمية اللاحقة، كما أن لها دوراً كبيراً في غرس العقيدة الصحيحة، والتأثير على النفس، بالإضافة إلى أن الطالب في هذه المرحلة في حاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد في جميع الجوانب النفسية، والاجتماعية، والعقلية، والجسمية، كذلك أن الطلبة في هذه المرحلة يمرون بتغيرات سريعة في مختلف جوانب النمو الجسمي والعقلي والنفسي.

ثانياً فيما يتعلق بسؤال الدراسة الاستطلاعية الموجه للطلبة فكان نصه: هل حاجاتكم الجسمية، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية مشبعة في مادة التربية الإسلامية؟ فقد أشار 60% من المستجيبين إلى أن حاجاتهم الجسمية، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية غير مشبعة في مادة التربية الإسلامية، و40% من المستجيبين أشاروا إلى أن حاجاتهم مشبعة إلى حد ما.

ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية، وخبرة الباحثتين في الميدان التربوي جاء هذا البحث ليكشف عن مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لحاجات الطلبة.

أسئلة البحث

سعى هذا البحث إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان (5-10) لحاجات الطلبة؟
2. هل يختلف توزيع حاجات الطلبة في محتوى كتب التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-10) في سلطنة عُمان باختلاف الصفوف الدراسية؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى الآتي:

1. التعرف على حاجات الطلبة التي ينبغي توافرها في محتوى كتب التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-10) في سلطنة عُمان.
2. التحقق من مدى تضمن كتب التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-10) في سلطنة عُمان لحاجات الطلبة.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في أهمية موضوعه المتعلق بحاجات الطلبة فهو - حسب علم الباحثتين- أول بحث يتناول مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-10) في سلطنة عُمان لحاجات الطلبة، بالإضافة إلى أهمية نتائج هذا البحث في تزويد القائمين على تخطيط مناهج التربية الإسلامية معلمي التربية الإسلامية بأهم حاجات الطلبة التي ينبغي مراعاتها في الكتب المدرسية، مما يساعدهم على تحقيق الأهداف المنشودة.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

الحد الموضوعي شمل البحث جميع الدروس الواردة في كتب التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الصفوف 5-10) بجزأيها الأول والثاني المطبقة في العام الدراسي 2018/2018م.

الحد الزماني تم إجراء هذا البحث في العام الدراسي 2018/2018م.

مصطلحات البحث

1. كتب التربية الإسلامية: هي مقررات التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان.
2. الحلقة الثانية من التعليم الأساسي: هي المرحلة الدراسية التي تشمل الصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر في سلطنة عُمان.
3. حاجات الطلبة: الحاجات جمع حاجة وتعرف بأنها:

" ما يشعر الفرد بالافتقار إليه من متطلبات، تساعده على النمو السليم، وتبعده عن دائرة القلق، والشعور بالحرمان، والتوتر" (عبد العال، 2013، ص. 7)

" حالة من النقص العام أو الخاص داخل الكائن الحي تشمل النواحي النفسية والبيولوجية" (فطيم، 1996، ص. 49).

"هي التي توجه السلوك حيث يعمل الفرد على إشباعها فهي نقطة الانطلاق في السلوك الإنساني، وهي بداية أي نشاط يقوم به الفرد، نتيجة ما تحدثه من عدم اتزان داخله حيث يعمل على البحث عن وسيلة لإشباع الحاجات وإعادة التوازن سواء في الجانب العضوي أو النفسي" (القطناني، 2011،11).

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

وتعرف حاجات الطالب بأنها: " المطالب الضرورية لتحقيق النمو الأمثل للطالب من النواحي الفكرية والبدنية والخلقية والعاطفية والاجتماعية، سواء فيما يتصل برغباته وقدراته الحالية ومستوى إنجازه، وفيما يحتمل أن يتطلبه الفرد والمجتمع في المستقبل" (شحاتة والنجار، 2003، ص. 103).

وتعرف حاجات الطلبة إجرائياً بأنها: المتطلبات الجسمية، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، التي تساعدهم على النمو السليم، والسلوك السوي، والمشاركة الفاعلة في المجتمع.

الطريقة والإجراءات

مجتمع البحث وعينته

تألف مجتمع البحث من كتب التربية الإسلامية المقررة في العام الدراسي 2017- 2018م بجزأيها الأول والثاني للحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-10) في سلطنة عُمان.

أما عينة البحث فهي مجتمع البحث نفسه، ويشمل كتب التربية الإسلامية لصفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي 5-10، وبلغ عددها ستة كتب، وتكون كل كتاب من جزأين، أحدهما يدرّس في الفصل الدراسي الأول، والثاني يدرّس في الفصل الدراسي الثاني، وكل جزء يحتوي على عدد من الوحدات تتضمن مجموعة من الدروس، وبلغ مجموع الوحدات في هذه الكتب 48 وحدة دراسية. ويوضح الجدول 1 كتب التربية الإسلامية للصفوف من 5-10 متضمناً عدد الوحدات والدروس والصفحات في كل من هذه الكتب.

جدول 1

كتب التربية الإسلامية للصفوف *من 5-10*

م	عنوان الكتاب	عدد الوحدات	عدد الدروس والمحاور	عدد الصفحات
1	التربية الإسلامية للصف الخامس (ج1، ج2)	4	59	210
2	التربية الإسلامية للصف السادس (ج1، ج2)	4	56	244
3	التربية الإسلامية للصف السابع (ج1، ج2)	4	60	259
4	التربية الإسلامية للصف الثامن (ج1، ج2)	12	51	201
5	التربية الإسلامية للصف التاسع (ج1، ج2)	12	69	208
6	التربية الإسلامية للصف العاشر(ج1، ج2)	12	66	231
	المجموع	48	361	1353

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات الكمية والمعبرة من عينة البحث، ويعد هذا المنهج ملائماً لمثل هذا النوع من الأبحاث؛ لأنه يسهم في الوصول إلى استنتاجات وبيانات تساعد على فهم الظاهرة.

أداة البحث

تم إعداد قائمة بحاجات الطلبة الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية التي ينبغي مراعاتها في كتب التربية الإسلامية للصفوف 5-10 من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان، وتصميم بطاقة لتحليل المحتوى في ضوء قائمة الحاجات التي تم التوصل إليها، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة كدراسة السعدان (2007)، ودراسة الحرشان (1430)، ودراسة سالم (2008)، ودراسة آل شعلان (1433)، ودراسة شلهوب (1433)، ودراسة عبد العال (2013). وبعد التأكد من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على عدد من ذوي الخبرة في هذا المجال وقد بلغ عددهم 32 محكماً، وفي ضوء آرائهم وملحوظاتهم تم إجراء التعديلات المناسبة التي اقترحوها من حذف أو تعديل أو إضافة وبذلك تكونت الأداة في صورتها النهائية من 42 حاجة موزعة على أربعة محاور هي: الحاجات الجسمية واشتملت على 10 حاجات، والحاجات النفسية واحتوت على 12 حاجة، والحاجات العقلية وتضمنت 8 حاجات، والحاجات الاجتماعية واشتملت على 12 حاجة. وتم التحقق من ثباتها باستخدام معامل الاتفاق بين الباحثتين ومحللة أخرى عن طريق معادلة كوبر، حيث بلغت نسبة الاتفاق 85%.

وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها تم تحويلها إلى بطاقة التحليل التي تكونت من البيانات الأولية وهي: الصف، والفصل الدراسي، وعنوان الوحدة، وعنوان الدرس، والطبعة، ورقم الصفحة، ورقم الفقرة، ثم أعدت بطاقات تفريغية أخرى على مستوى الدروس، والوحدات، والصفوف، والفصول؛ ليسهل للباحثتين أخذ التكرارات والنسب بطريقة متسلسلة ومنظمة توفر كل المعلومات التفصيلية.

وقد اتبعت الباحثتان في التحليل الخطوات الآتية:-

أ. تحديد الهدف من قائمة الحاجات، الذي يتمثل في التعرف على حاجات الطلبة الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية التي ينبغي مراعاتها عند إعداد محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف 5- 10 من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان.

ب. تحديد فئات التحليل وهي حاجات الطلبة التي توصل إليه البحث الحالي، حيث عُدّت كل حاجة من حاجات الطلبة فئة تحليل.

ج. تحديد وحدة التحليل حيث عُدّت كل فقرة الواردة في كل درس وحدة للتحليل.

د. ثبات التحليل للتأكد من ثبات التحليل قامت الباحثتان باختيار عينة عشوائية من دروس كتب التربية الإسلامية للصفوف 5-10، واستعانتا بمحللة أخرى بعد تدريبها على طريقة التحليل وإجراءاتها. بعد ذلك قامت الباحثتان بمقارنة نتائج التحليل التي توصلت إليها المحللة الأخرى مع نتائج التحليل الذي قامتا به، وذلك عن طريق حساب مجموع عدد مرات الاتفاق والاختلاف لدروس عينة البحث، باستخدام معادلة كوبر (Cooper) كالآتي:

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وبتطبيق هذه المعادلة تبين أن نسبة الاتفاق بين التحليلين (الباحثتان، والمحللة الأخرى) بلغت 85% مما جعل الباحثتين تطمئنان إلى نتائج عملية التحليل، بحيث يمكن الاعتماد عليها لتحقيق أغراض البحث الحالي.

هـ. رصد نتائج التحليل ومعالجتها إحصائياً.

و. تحليل النتائج وتفسيرها.

ز. صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

المعالجة الإحصائية

نظراً لطبيعة البحث الحالي وأهدافه، فقد تم استخدام الإحصاء الوصفي عن طريق حساب تكرارات الحاجات المتوافرة في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف 5-10 من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان، وحساب نسبتها المئوية، وجدولتها، ثم تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة، والإطار النظري للبحث.

نتائج البحث ومناقشتها

للإجابة عن السؤال السؤال الأول، ونصه: ما مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-10) في سلطنة عُمان لحاجات الطلبة؟

لمعرفة مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لحاجات الطلبة ، تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول 2.

جدول 2

التكرارات والنسب المئوية *لحاجات الطلبة في محتوى كتب التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المحاور* الأربعة *مرتبة تنازلياً*

المحور	التكرارات	النسبة المئوية %
الحاجات النفسية	2845	48,94
الحاجات الاجتماعية	1500	25,80
الحاجات العقلية	1180	20,30
الحاجات الجسمية	288	4,95
المجموع الكلي	5812	100

تشير البيانات الموضحة في الجدول 2 إلى أن جميع حاجات الطلبة التي اشتملت عليها أداة البحث تم تضمينها بنسب متفاوتة في كتب التربية الإسلامية للصفوف 5-10 في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، حيث تبوأ محور الحاجات النفسية المرتبة الأولى بين المحاور الرئيسة؛ إذ بلغ مجموع التكرارات 2845 تكرارا بنسبة مئوية بلغت48,94% من المجموع الإجمالي، يليه محور الحاجات الاجتماعية، حيث بلغ مجموع التكرارات 1500 تكراراً، بنسبة بلغت 25,80%، يليه محور الحاجات العقلية حيث بلغ مجموع التكرارات 1180 تكراراً، بنسبة بلغت 20,30% وجاء محور الحاجات الجسمية في المرتبة الأخيرة حيث بلغ مجموع التكرارات 288 تكراراً، بنسبة بلغت 4,95%، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة آل شعلان (1433) على تصدر محور الحاجات النفسية المرتبة الأولى بنسبة توافر بلغت 38,58%، يليه محور الحاجات الاجتماعية بنسبة بلغت 16,54%، يليه محور الحاجات العقلية بنسبة توافر 12,60% وجاء محور الحاجات الجسمية والصحية في المرتبة الأخيرة حيث بلغ 10,24%. كذلك تتفق مع دراسة عبد العال (2013) التي أكدت على حصول محور الحاجات العقلية على المرتبة الثالثة، وجاء في المرتبة الأخيرة محور الحاجات الجسمية حيث بلغ 7,25%.

كما تشير البيانات إلى أنه لا يوجد تقارب أو توازن بين نسب توافر حاجات الطلبة في كتب التربية الإسلامية مجتمعة، ولعل ذلك يعود إلى طبيعة الوحدات الدراسية فيها؛ ففي الصفوف الخامس والسادس والسابع تم تصنيف مفردات الكتب على أساس الدروس، أما كتب الثامن والتاسع والعاشر فتم تصنيفها على أساس الوحدات الدراسية. كذلك قد يرجع إلى عدم وجود معيار معتمد بصفته الرسمية يحدد نسبة توافر الحاجات، وكيفية توزيعها في محتوى الكتب عينة الدراسة حسب ما أشار إليه أحد المختصين في المديرية العامة لتطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم. وهذا يتفق مع نتيجة دراسة عبد العال (2013) التي توصلت إلى وجود تفاوت في نوعية حاجات الطلبة المتضمنة في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين.

وفيما يأتي عرض لنتائج كل محور من المحاور وترتيب العبارات وفقا لمرتبتها.

نتائج المحور الأول الحاجات الجسمية

للتعرف على مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لحاجات الطلبة الجسمية ، حسبت التكرارات والنسب المئوية وفقاً للجدول 3.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

جدول 3

التكرارات والنسب المئوية لحاجات الطلبة الجسمية في محتوى كتب التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مرتبة تنازلياً

م	الحاجات	الصف/التكرار						مجموع التكرارات	النسبة المئوية%	الرتب
		5	6	7	8	9	10			
4	معرفة توجيه الشريعة في الطعام والشراب.	3	6	3	30	15	12	69	96,23	1
1	المحافظة على الجسم من الأذى والمخاطر.	0	11	0	14	13	8	46	97,15	2
8	معرفة أحكام الطّهارة في الإسلام.	14	10	11	1	5	5	46	97,15	2
10	معرفة الأحكام الشرعيّة للرخص المرضية.	5	7	8	7	4	3	34	81,11	3
2	الوقاية الصحية، وطلب العلاج.	0	2	2	18	4	1	27	38,9	4
5	التزيّن والتجمّل وفق مبادئ الإسلام.	3	4	4	9	4	2	26	02,9	5
6	معرفة أحكام الشريعة في اللّباس، وستر العورة.	2	5	1	4	5	2	19	60,6	6
3	ممارسة الرياضة، والأنشطة الترفيهيّة.	0	16	0	0	2	0	18	25,6	7
7	التّشجيع على الالتزام بآداب النوم.	1	0	0	1	1	0	3	04,1	8
9	بيان الفوائد الصحيّة للعبادات في الإسلام.	0	0	0	0	0	0	0	0,00	9
	المجموع	28	61	29	84	53	33	288	100	-
	النسبة المئوية %	9,72	21,18	10,07	29,17	18,40	11,46	4,95		

يبين الجدول 3 أن مجموع تكرارات حاجات هذا المحور بلغت 288 تكراراً بنسبة 4,95%، ويُلاحظ أن الحاجة إلى معرفة توجيه الشريعة في الطعام والشراب قد حازت على المرتبة الأولى حيث بلغت69 تكراراً، أي ما نسبته 23,96% وقد يعزى ذلك إلى أن الطعام والشراب ضرورة وحاجة ملحة للفرد لا بد من إشباعها؛ لذا اهتم الإسلام بإشباع هذه الحاجة، وأمر بالتوسط في إشباعها لقوله تعالى:﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ﴾ (الأعراف: 31). كذلك تعد سلامة جسم الإنسان مطلباً من مطالب الشريعة الإسلامية لذلك أوجبت المحافظة على صحة الإنسان بالابتعاد عن كل ما يضره ويؤذيه لقوله تعالى : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ﴾ (المائدة: الآية 3). وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة آل شعلان (1433) التي أظهرت نتائجها أن الحاجة إلى توجيه الشريعة في الأطعمة والأشربة لم ترد في محتوى منهج الحديث والثقافة الإسلامية لطلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

جاءت الحاجتان إلى معرفة أحكام الطّهارة في الإسلام، والمحافظة على الجسم من الأذى والمخاطر في المرتبة الثانية، حيث بلغ تكرار كل منهما 46 تكراراً بنسبة 15,97%، فأما ما يتعلق بالطهارة فيلاحظ أن أعلى تكرار لها كان في الصف الخامس ثم تدنت تكرارات ورودها في بقية الصفوف مع حاجة الطلبة الماسة في هذه المرحلة لمعرفة أحكام الطهارة حيث تعتبر هذه المرحلة هي بداية البلوغ، فيعترض البالغ الاحتلام والحيض للنساء الذي يستوجب الغسل منهما، كذلك ركز المحتوى على جانب الطهارة المادية فيما يتعلق بأنواع المياه، وأحكام الوضوء، والاغتسال والتيمم، بينما هناك أمور تدخل في باب الطهارة لم يسلط عليها الضوء في منهاج التربية الإسلامية، أو تم الإشارة إليها بشكل مختصر مثل: أحكام الدماء الخاصة بالمرأة، وأحكام النجاسات، وسنن الفطرة، ومن الضروري للطلبة أن يدركوها لا سيما في هذه المرحلة النمائية ومتغيراتها الفسيولوجية، كما أن صحة العبادات مثل الصلاة والصيام تتحقق بالطهارة. أما ما يتعلق بالحاجة إلى المحافظة على الجسم من الأذى والمخاطر فقد يعزى حصولها على المرتبة الثانية أن حفظ النفس يعد مقصداً من مقاصد الشريعة الإسلامية فقد حرمت الشريعة الإسلامية أي تصرف يؤدي إلى إلقاء النفس إلى التهلكة، كالانتحار، وتعاطي المخدرات، والتدخين، والإدمان على المسكرات، والتهور في قيادة السيارات فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من تردّى من جبلٍ فقتل نفسَه، فهو في نارِ جهنمَ يتردّى فيه خالدًا مخلدًا فيها أبدًا، ومن تحسى سمًا فقتل نفسَه، فسمُّه في يدِه يتحساه في نارِ جهنمَ خالدًا مخلدًا فيها أبدًا، ومن قتل نفسَه بحديدةٍ، فحديدتُه في يدِه يجأُ بها في بطنِه في نارِ جهنمَ خالدًا مخلدًا فيها أبدًا" (صحيح البخاري، 2010، باب شرب السم والدواء به وبما يخلف منه والخبيث، رقم الحديث 5778، 707). كذلك يلاحظ أن الصف الثامن حظي بأعلى تكرار حيث حصل على 14 تكراراً بنسبة 30,43% في حين لم يتطرق إليها محتوى كتب التربية الإسلامية للصفين الخامس والسابع، فكان جديراً بواضعي المناهج إبراز هذه الحاجة بصورة أكبر لصفوف هذه المرحلة؛ إذ يغلب على طلبة هذه المرحلة حب المغامرة، وربما يقودهم ذلك إلى المجازفة بحياتهم؛ حباً في تقليد الآخرين، أو إثباتاً لذواتهم بطريقة خاطئة.

حصلت الحاجة إلى معرفة الأحكام الشرعيّة للرخص المرضية المرتبة الثالثة حيث بلغ تكرارها 34 تكراراً أي ما نسبتها 11,81%، وربما يعزى ذلك إلى الحاجة الماسة إلى معرفة الأحكام الخاصة بالمريض؛ لأن كل إنسان معرض للمرض في أية لحظة من لحظات حياته، فكان واجباً عليه أن يتعرف على أحكام هذه الحالة الطارئة في أمور العبادات، وما يلزم المريض وغيرها من الأمور الفقهية الهامة. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة آل شعلان (1433) التي أظهرت نتائجها أن الحاجة إلى معرفة الأحكام الشرعيّة للرخص المرضية لم ترد في محتوى منهج الحديث والثقافة الإسلامية لطلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

جاءت الحاجة إلى الوقاية الصحية، وطلب العلاج في المرتبة الرابعة حيث حصل على 27 تكراراً بنسبة 9,38%، ولعل ذلك عائد إلى المواضيع التي تمحورت حولها الوحدات في كتاب الصف الثامن، كوحدة عناية الإسلام بالإنسان في الجزء الأول، ووحدة الاعتدال في الإسلام في الجزء الثاني. ورغم أهمية هذه الحاجة إلا أنه لم يتعرض لها محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس، كما حصلت الصفوف العاشر والسادس والسابع والعاشر على تكرارات تراوحت بين 1-2 فقط بنسبة 3,70%، و 7.41% على التوالي وهي نسبة غير كافية في نظر الباحثتين؛ إذ أن ربط هذه الحاجة بمادة التربية الإسلامية تجعل لها بعداً إيمانياً تدفع الطلبة إلى الالتزام بها طاعة لله تعالى، وأيضاً تجعل لها بعداً صحياً في حماية الجسم من الأمراض. كذلك يعد طلب العلاج أصلاً من أصول الشريعة الإسلامية في حفظ الصحة التي أمر الله تعالى بالمحافظة عليها، وعدم التفريط فيها.

نالت الحاجة إلى التزيّن والتجمّل وفق مبادئ الإسلام المرتبة الخامسة حيث بلغ 26 تكراراً بنسبة 9,02%، بينما جاءت الحاجة إلى معرفة أحكام الشريعة في اللّباس، وستر العورة في المرتبة السادسة حيث حصلت على 19 تكراراً ما نسبته6,60%، حيث ركزت الحاجة إلى التزيّن والتجمّل وفق مبادئ الإسلام على حدود الزينة والتجمل المباح شرعاً، وحكم المستحضرات التجميلية، وعمليات التجميل؛ إذ أن الطلبة وخاصة الطالبات بحاجة إلى التبصير بالأحكام الشرعية المتعلقة بالزينة وعمليات التجميل، وهذا يحصنهم ويوجههم الوجهة الصحيحة في الزينة خصوصاً في عصرنا الحالي الذي يظهر لنا كل يوم بصيحات في عالم الأزياء والموضة، بينما ركزت الحاجة إلى معرفة أحكام الشريعة في اللّباس، وستر العورة على الضوابط الشرعية للباس الرجل والمرأة، وبيان حدود العورة لدى كل من الرجل والمرأة، ورغم أهمية هاتين الحاجتين إلا أنه لم يتم تضمينهما في محتوى كتب التربية الإسلامية بدرجة كافية؛ إذ أن الطلبة في هذه المرحلة النمائية يظهرون اهتماماً بالمظهر الشخصي، وذلك باختيار ملابسهم، والألوان الزاهية اللافتة للنظر، والاهتمام بالموضة ومتابعتها بالنسبة للطالبات (Hurlock، الوارد في ملحم، 2004)، وربما يدفعهم ذلك إلى الانسياق وراء كل جديد دون تفكر أو تمعن.

حصلت الحاجة إلى ممارسة الرياضة، والأنشطة الترفيهيّة المرتبة السابعة حيث بلغ 18 تكراراً بنسبة 6,25%، ولعل ذلك عائد إلى تمركز هذه الحاجة في الصف السادس في درس بعنوان الرياضة في الإسلام حيث بلغت 16 تكراراً بنسبة 88,89%، ورغم أهمية هذه الحاجة في المحافظة على الصحة الجسمية للطالب لا سيما في هذه المرحلة النمائية التي تتميز بالنمو السريع للجسم، وحدّة الانفعالات إلاّ أنه لم يتعرض لها في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف الخامس والسابع والثامن والعاشر؛ لذا تستدعي هذه الحاجة واضعي المناهج النظر في تضمينها بتركيز أكبر لصفوف هذه المرحلة من خلال توضيح الفوائد الصحية للرياضة، وأحكام الرياضة والأنشطة الترفيهية في الإسلام، وإبراز بعض التصرفات الخاطئة عند ممارسة الرياضة، والأنشطة الترفيهية.

جاءت الحاجة إلى التّشجيع على الالتزام بآداب النوم في المرتبة الثامنة حيث بلغ 3 تكرارات بنسبة 1,04% وقد أشار محتوى الكتب إلى هذه الحاجة إشارة عابرة لا تسترعي انتباه المعلم فضلاً عن المتعلم، ودون ذكر آداب النوم في الإسلام؛ وربما يعزى ذلك إلى أن المحتوى في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي قد تعرض لهذه الحاجة. وترى الباحثتان أهمية تضمينها في كتب التربية الإسلامية لمناسبتها لهذه المرحلة؛ إذ أن من خصائص هذه المرحلة أنها تستدعي تعويد الطالب على آداب الإسلام، ومن ضمنها آداب النوم تأسياً بالرسول صلى الله عليه وسلم. وهذه النتيجة تقترب من دراسة آل شعلان (1433) التي أظهرت نتائجها أن الحاجة إلى معرفة أحكام النوم في الإسلام لم ترد في محتوى منهج الحديث والثقافة الإسلامية لطلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

لم يتم التطرق إلى بيان الفوائد الصحيّة للعبادات في الإسلام، وهذا لا ينسجم مع الخصائص النمائية لهذه المرحلة حيث أن المراهق قد وصل إلى مرحلة النضج، فالطريقة الصحيحة للتفاهم معه هو الحوار، والإقناع العقلي، إذ أن إقناع الطلبة بالفوائد الصحية للعبادات في الإسلام قد يدفعهم إلى المحافظة عليها. ويمكن عزو خلو المحتوى من هذه الحاجة إلى أن الالتزام بالعبادات في الإسلام واجب على كل مسلم، بغض النظر عن معرفة هذه الفوائد الصحية. إلا أن الباحثتين تريان أن تناول هذه الحاجة من جانب صحي له أثر كبير في ترسيخها في نفوس الطلبة، مما يزيد من حبهم لهذه العبادات والالتزام بها حيث أن الدين الإسلامي اهتم اهتماماً كبيراً بصحة الإنسان، وشرع من العبادات ما يؤكد به هذا الاهتمام من صلاة وصوم وزكاة وحج، فكل هذه العبادات لها أثرها الكبير على الصحة البدنية للطالب.

نتائج المحور الثاني الحاجات النفسية

للتعرف على مدى تضمن كتب التربية الإسلامية لحاجات الطلبة النفسية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي حُسبت التكرارات والنسب المئوية وفقاً للجدول 4.

جدول 4

التكرارات والنسب المئوية لحاجات الطلبة النفسية في محتوى كتب التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مرتبة تنازلياً

م	الحاجات	الصف/التكرار						مجموع التكرارات	النسبة المئوية%	الرتب
		5	6	7	8	9	10			
1	الإيمان بوحدانيّة الله تعالى وألوهيّته.	156	155	112	97	26	46	592	20,81	1
2	معرفة مبادئ الإسلام في الحب والبغض.	61	77	83	99	42	33	395	13,88	2
11	الاقتداء بالصحابة رضوان الله عنهم، والشخصيّات الإسلاميّة الأخرى.	38	52	73	37	47	83	330	11,60	3

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

م	الحاجات	الصف/التكرار						مجموع التكرارات	النسبة المئوية%	الرتب
		5	6	7	8	9	10			
4	التشجيع على الإنجاز والإتقان.	48	42	72	48	68	31	309	10,86	4
10	الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم.	63	66	44	30	54	42	299	10,51	5
8	معرفة دور الإسلام في تحقيق الأمن النفسي.	34	73	73	62	31	17	291	10,23	6
7	ترسيخ مبدأ الاعتماد على الله تعالى، والاستعانة به.	39	62	48	46	38	27	260	9,14	7
12	تملك المال وفق الضوابط الشرعية.	12	12	16	22	41	22	125	4,39	8
5	دعم التنافس الشريف، والتسابق في الخيرات.	7	16	18	14	7	7	69	2,43	9
6	الابتعاد عن الغرور والأنانية.	4	6	31	12	9	7	69	2,43	9
9	التحكّم في الانفعالات وتوجيهها.	4	8	27	10	8	8	65	2,28	10
3	تعزيز الثقة بالنفس.	2	2	2	2	30	3	41	1,44	11
	المجموع	468	572	599	479	401	326	2845	100	-
	النسبة المئوية %	16,45	20,11	21,05	16,84	14,09	11,46	48,94		

تبين نتائج الجدول 4 ما يلي:

أن مجموع تكرارات حاجات هذا المحور بلغت 2845 تكراراً بنسبة 48,94%، ويلاحظ أن أكبر قيمة للتكرارات كان في الحاجة إلى الإيمان بوحدانية الله تعالى وألوهيته حيث حصلت على 592 تكراراً أي ما نسبته 20,81%، وهذا يدل على أهميتها باعتبارها من الأركان الأساسية للعقيدة الإسلامية التي ينبغي أن يتعرف عليها الطالب في هذه المرحلة، وقد يعزى هذا التوافر إلى طبيعة مواضيع التربية الإسلامية وخاصة فيما يتعلق بدروس العقيدة التي ركزت على وحدانية الله تعالى والأدلة التي تثبت ذلك. وهذه النتيجة تتفق مع أهداف مناهج التربية الإسلامية للحلقة الثانية، التي سعت إلى إدراك عظمة الله تعالى من خلال النظر في آياته في الكون والنفس الإنسانية، والاستدلال على وجود الله بأدلة عقلية ونقلية.

جاءت الحاجة إلى معرفة مبادئ الإسلام في الحب والبغض في المرتبة الثانية من بين الحاجات الأخرى حيث حصلت على 395 تكراراً وبنسبة 13,88%، وقد توافرت الحاجة في معظم الصفوف، وخاصة الصفين السابع والثامن، وربما ذلك عائد إلى أن طبيعة المواضيع التي تقدم في هذه الصفوف تركز على تنمية هذا الجانب، باعتباره أمراً هاماً في حياة الطالب، فهو بحاجة إلى موضوعات تنمي لديه حب الله عز وجل وحب رسوله صلى الله عليه وسلم، وكذلك حب المؤمنين، وما يقتضيه هذا الحب من التعاون، والإيثار، وهذه النتيجة تتفق مع أهداف مناهج التربية الإسلامية للحلقة الثانية التي أكدت على تنمية محبة الله تعالى ورسوله- صلى الله عليه وسلم- والصحابة الكرام، محبة تدفع إلى العمل الصالح.

جاءت في المرتبة الثالثة الحاجة إلى الاقتداء بالصحابة رضي الله عنهم، والشخصيّات الإسلاميّة الأخرى حيث حصلت على 330 تكراراً أي ما نسبته 11,60%، وربما يعزى ذلك إلى أهمية هذه الحاجة في بيان مواقف الصحابة رضي الله عنهم، والشخصيّات الإسلاميّة الأخرى في التمسك بالدين الإسلامي.

حصلت الحاجة إلى التشجيع على الإنجاز والإتقان على 309 تكراراً أي ما نسبته 10,86% فجاءت في المرتبة الرابعة، وقد توافرت هذه الحاجة في معظم الصفوف وخاصة الصفين السابع والتاسع، وقد يعود سبب هذا التوافر كونه يحمل مفهوم الإخلاص والإحسان في العمل فالطالب مطالب بالإنجاز والإتقان في أعماله التعبدية والمعاشية إحكاماً وإحساناً، إذ أن الإتقان هو معيار التميز بين المجتهد والمقصر. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المفدى (1993) التي أكدت على أن الحاجة إلى الإنجاز مهمة جداً للطلبة في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

وفيما يتعلق بالحاجة إلى الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم، فقد حصلت على الترتيب الخامس حيث بلغت 299 تكراراً بنسبة 10,51%، وهذا لا يتفق مع أهداف التربية الإسلامية لهذه المرحلة التي سعت إلى التعمق في المعرفة بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد يعود ذلك إلى قلة المواضيع التي تناولت السيرة النبوية الشريفة، لذا كان من الضروري إثراء مناهج التربية الإسلامية في الحلقة الثانية بمواقف أكثر من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم لميل المراهق إلى الاقتداء الذي يتمثل في إعجابه بالأبطال، والقادة، وجعلهم أنموذجاً يقتدى بهم.

نالت الحاجة إلى معرفة دور الإسلام في تحقيق الأمن النفسي المرتبة السادسة حيث حصلت على 291 تكراراً بنسبة 10,23%، وهذا يؤكد على أن الأمن النفسي يستمد أساسياته من الدين الإسلامي فالإيمان بالله والرضا بقضائه وقدره، والثقة بالله تعالى كل هذه الثوابت تؤدي إلى الأمن النفسي للطالب، وتحرره من الاضطراب والقلق، خاصة في مرحلة المراهقة التي يعتريها الكثير من التغيرات السريعة، والتي تؤثر بدورها على الاستقرار النفسي للمراهق؛ لذلك فإن إشباع حاجة الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية لديه. وهذا ما أكدته نتيجة دراسة كل من ابريعم (2011)؛ الزهراني (2005)؛ عطية (1994)؛ المفدى(1993) على أن من أهم الحاجات النفسية لدى المراهقين هي الحاجة إلى إشباع الأمن النفسي.

جاءت الحاجة إلى ترسيخ مبدأ الاعتماد على الله تعالى، والاستعانة به في المرتبة السابعة حيث حصلت على 260 تكراراً بنسبة 9,14%، قد تكون النسبة مقبولة إلى حد ما، إلا أنها بحاجة إلى التأكيد عليها بشكل أكبر خاصة في هذه المرحلة التي يحتاج فيها الطلبة إلى ما يعينهم على الثبات والاعتماد على الله.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

حصلت الحاجة إلى تملك المال وفق الضوابط الشرعية على نسبة 4,39% حيث تكرر 125 مرة وجاءت في المرتبة الثامنة، وربما يعود سبب ذلك إلى أن حب التملك غريزة فطرية في الإنسان، لقوله تعالى : ﴿ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ (الفجر: الآية20)، والإسلام لم يترك التملك الفردي مطلقاً بل وضع له ضوابط كي لا يعتدي على حقوق الآخرين مثل منع الربا والرشوة والتطفيف وغيرها؛ لذا كان من المناسب أن يعيها الطالب في هذه المرحلة العمرية؛ لممارسته لها في حياته اليومية.

تشير النتائج إلى قلة توافر حاجات دعم التنافس الشريف والتسابق في الخيرات، والابتعاد عن الغرور والأنانية، والتحكّم في الانفعالات وتوجيهها، وتعزيز الثقة بالنفس حيث بلغت نسبة توافرها في الكتب على التوالي 2,43%، 2,43% و2,28%، و1,44% رغم أهميتها، وخاصة في هذه المرحلة التي يحتاج فيها الطالب إلى دعم المنافسة الشريفة، والتنفير من الكبر والأنانية، وتعزيز الثقة بالنفس، وتوجيهه إلى التحكم في الانفعالات، مما يساعده ذلك في بناء الشخصية المستقلة والمتزنة.

نتائج المحور الثالث الحاجات العقلية

للتعرف على مدى تضمن كتب التربية الإسلامية لحاجات الطلبة العقلية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي حُسبت التكرارات والنسب المئوية وفقاً للجدول رقم 5.

جدول 5

التكرارات والنسب المئوية لحاجات الطلبة العقلية في محتوى كتب التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مرتبة تنازليا

م	الحاجات	الصف/التكرار						مجموع التكرارات	النسبة المئوية%	الرتب
		5	6	7	8	9	10			
3	التربية على آداب الحوار، وإبداء الرأي.	61	72	101	53	96	100	483	40,93	1
2	تنمية مهارة التأمّل والتدبّر.	31	51	40	57	27	24	230	19,49	2
5	بيان مكانة العلم والعلماء في الإسلام.	13	9	35	15	17	61	150	12,71	3
8	التعريف بالتحديات الفكرية المعاصرة مثل: التشكيك في الإسلام، والإلحاد.	20	28	33	32	4	19	136	11,53	4
4	معرفة منهج الإسلام في المحافظة على العقل.	10	9	18	28	5	20	90	7,63	5
1	تنمية مهارات التفكير العليا مثل: التعليل، والنقد، والتقويم.	5	1	5	8	19	3	41	3,47	6
6	تنمية اتجاه إيجابي نحو التعلم الذاتي.	2	0	6	4	8	10	30	2,54	7

م	الحاجات	الصف/التكرار 5	6	7	8	9	10	مجموع التكرارات	النسبة المئوية%	الرتب
7	التوجيه إلى كيفيّة التعامل مع التكنولوجيا.	4	8	4	1	0	3	20	1,69	8
	المجموع	146	178	242	198	176	240	1180	100	-
	النسبة المئوية %	12,37	15,08	20,51	16,78	14,92	20,34	20,30		

تبين نتائج الجدول 5 ما يلي:

يلاحظ أن مجموع تكرارات حاجات هذا المحور بلغت1180 تكراراً بنسبة 20,30%، ويلاحظ أن التربية على آداب الحوار، وإبداء الرأي قد حصلت على أعلى تكرار بنسبة بلغت 40,93%، ولعل ذلك عائد إلى طبيعة مادة التربية الإسلامية القائمة على الحوار والمناقشة. وهذا ينسجم مع أهداف التربية الإسلامية التي سعت إلى تربية الطالب على الالتزام بآداب الحوار، وتنمية مهارات الاتصال، مثل توجيه السؤال، والإجابة عن السؤال، وإبداء الرأي.

أما الحاجة إلى تنمية مهارة التأمّل والتدبّر فقد حصلت على 230 تكراراً أي بنسبة 19,49% حالاً في المرتبة الثانية، وربما ذلك عائد إلى أهمية عملية التأمل والتدبر في حياة الفرد؛ إذ أنها تعد عملية عقلية أساسية توصل إلى الإيمان بالله تعالى القائم على النظر في ملكوت السماوات والأرض وما فيهما من مخلوقات متنوعة (عبدالله، 2003). وهذا يتفق مع أهداف التربية الإسلامية في الحلقة الثانية التي سعت إلى تعميق النظر في آيات الله تعالى في الكون ومظاهر خلقه.

نالت الحاجة إلى بيان مكانة العلم والعلماء في الإسلام المرتبة الثالثة حيث حصلت على 150 تكراراً بنسبة 71,12%، وقد يعزى ذلك إلى تخصيص درس متكامل بعنوان طلب العلم في الفصل الدراسي الأول من كتاب الصف السابع. كذلك قد يرجع إلى أن هذه المرحلة مرحلة مهمة لبناء اتجاهات إيجابية نحو مكانة العلم، وأهمية الحرص في طلبه، وتقدير العلماء في الإسلام؛ ليحتذي الطالب حذوهم في مدى اهتمامهم بالعلم وصبرهم في تحصيله.

وفي المرتبة الرابعة جاءت الحاجة إلى التعريف بالتحديات الفكرية المعاصرة مثل: التشكيك في الإسلام، والإلحاد حيث بلغ مجموع تكراراتها 136 تكراراً أي ما نسبته 11,53%، وقد أشار إليها محتوى الكتب بطريقة ضمنية من خلال الرد على منكري وجود الله والبعث، وربما يعزى السبب إلى تطرق كتب التربية الإسلامية إلى هذه الحاجة في الصفوف اللاحقة. وترى الباحثتان ضرورة تضمين هذه الحاجة بشكل صريح في هذه المرحلة العمرية المتأثرة بكل جديد دون تمييز لحماية الطلبة من خطر الانحراف العقدي، والفكري كأن يتم تناول مفهوم الإلحاد، وعرض أبرز صوره المعاصرة، وآثارها.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

حظيت الحاجة إلى معرفة منهج الإسلام في المحافظة على العقل المرتبة الخامسة، حيث بلغ مجموع 90 تكراراً، بنسبة 7,63% ، ولعل ذلك عائد إلى تخصيص وحدة كاملة في الصف الثامن وهي الوحدة الرابعة بعنوان نعمة العقل في الفصل الدراسي الأول. وهذه النتيجة تتفق مع أهداف التربية الإسلامية، التي تؤكد على نبذ كل ما يتعارض مع العقيدة الإسلامية من بدع وخرافات وأعمال جاهلية.

حصلت الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير العليا مثل: التعليل، والنقد، والتقويم، والحاجة إلى تنمية اتجاه إيجابي نحو التعلم الذاتي على المرتبة السادسة والسابعة حيث بلغت نسبتهما3,47%، و 2,54% على التوالي، وترى الباحثتان أن هذه النسبة غير كافية، فهي لا تنسجم مع منطلقات مناهج التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي التي أكدت على أن الطالب هو أهم أركان العملية التعليمية، والطلبة يتباينون من حيث القدرات والاستعدادات، وقد يعود ذلك إلى أن الأنشطة البنائية وأنشطة التقويم هي المعنية بتنمية هذه الحاجة بشكل أكبر، ومع ذلك ترى الباحثتان أن هذه الحاجة تحتاج أن تتناول بشكل أكبر في مضامين الدروس؛ نظراً لتوافقها مع خصائص النمو العقلي لهذه المرحلة، وأهميتها في تنمية القدرات العقلية عند الطلبة، وكذلك لمواكبة التطور التقني، فالمعلم والكتاب لا يمكن أن يقدما كل المعرفة التي يحتاجها الطالب فلابد من الاعتماد على الذات في اكتساب المعرفة، مما يتطلب من الطالب إتقان مهارات أخرى كالقدرة على التقويم والنقد. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الحرشان (1430) التي أظهرت نتائجها أن مقرر الفقه للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية ساهم بدرجة ضعيفة في بناء القدرة على التعلم الذاتي، ودراسة الجلامدة (2011) التي أكدت على أن الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية بحاجة شديدة إلى تنمية مهارات التفكير، وتنمية مهارات التعلم الذاتي.

لم تراع الحاجة إلى التوجيه إلى كيفيّة التعامل مع التكنولوجيا بدرجة كافية حيث حصلت على 20 تكراراً بنسبة 1,69%، وترى الباحثتان ضرورة إعطاء هذه الحاجة زيادة في الأهمية خاصة في ظل الانفتاح العالمي وعصر العولمة، والتقدم التكنولوجي المتسارع الذي يحتاج فيه الطالب إلى تبصيره بكيفية التعامل مع التكنولوجيا.

نتائج المحور الرابع الحاجات الاجتماعية

للتعرف على مدى تضمن كتب التربية الإسلامية لحاجات الطلبة الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي حُسبت التكرارات والنسب المئوية وفقاً للجدول 6.

جدول 6

التكرارات والنسب المئوية لحاجات الطلبة الاجتماعية في محتوى كتب التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مرتبة تنازليا

م	الحاجات	الصف/التكرار						مجموع التكرارات	النسبة المئوية %	الرتب
		5	6	7	8	9	10			
9	معرفة سمات الهُويّة الإسلاميّة.	74	105	113	113	77	88	570	38,00	1
3	التربية على بناء علاقات اجتماعية ناجحة.	41	26	63	79	27	18	254	16,93	2
6	غرس أهميّة التكافل الاجتماعي في المجتمع المسلم.	8	15	62	27	42	45	199	13,27	3
10	غرس مبادىء السلام.	17	31	25	45	32	27	177	11,8	4
8	التعريف بمشكلات المجتمع، وطرق مواجهتها.	8	5	8	30	8	9	68	4,53	5
12	معرفة أسس بناء الأسرة المسلمة.	8	16	11	11	10	8	64	4,27	6
1	بيان مكانة الوالدين في الإسلام.	4	16	14	2	4	6	46	3,07	7
4	غرس أهمية مبدأ التسامح مع الآخرين.	4	3	6	8	9	2	32	2,13	8
5	التّشجيع على العمل التّطوعيّ، وخدمة المجتمع.	0	6	4	2	6	13	31	2,07	9
11	ترسيخ تقدير الوقت، وأهميته في حياة الفرد والمجتمع.	1	17	2	1	2	1	24	1,6	10
2	الحثّ على اختيار الصديق الصالح.	11	0	5	3	1	3	23	1,53	11
7	تعزيز المحافظة على عادات المجتمع وتقاليده الأصيلة.	4	0	1	1	2	4	12	0,8	12
	المجموع	180	240	314	322	220	224	1500	100	-
	النسبة المئوية %	12,00	16,00	20,93	21,47	14,67	14,93	25,80		

توضح نتائج الجدول 6 ما يأتي:

أن مجموع تكرار حاجات هذا المحور بلغت 1500 بنسبة 25,80%، ويُلاحظ أن أكبر قيمة للتكرارات والنسب المئوية كانت في الحاجة إلى معرفة سمات الهوية الإسلامية بنسبة بلغت 38,00%، وقد يعزى هذا التوافر إلى طبيعة مواضيع التربية الإسلامية التي تؤكد على الاعتزاز بالإسلام عقيدة وشرعاً، والالتزام بشرع الله تعالى قولاً وفعلاً، فالطالب في هذه المرحلة يسعى إلى إثبات وجوده وشخصيته، فكان من المهم أن تضمن كتب التربية الإسلامية ما يضبط ذلك وفق منهج الله تعالى وشرعه، وقد تم تناول هذه الحاجة بشكل ضمني في كتب التربية الإسلامية، ولعل ذلك عائد إلى تناول هذه الحاجة بشكل صريح في مراحل لاحقة إلا أن الباحثتين تريان ضرورة تضمين هذه الحاجة بشكل صريح في محتوى كتب التربية الإسلامية؛ ليسهل على الطلبة فهمها، ويتكون لديهم تصور صحيح عن سمات الهوية الإسلامية.

جاءت الحاجة إلى التربية على بناء علاقات اجتماعية ناجحة في المرتبة الثانية، إذ توافرت بنسبة بلغت16,93%، ولعل ذلك عائد إلى المواضيع التي تمحورت حولها الوحدات في كتاب الصف الثامن، كوحدة صفات المسلم، ووحدة تنظيم المجتمع الإسلامي في الفصل الدراسي الأول، ووحدة أخلاق إسلامية في الفصل الدراسي الثاني، وهذا يتفق مع توجيه القرآن الكريم للمؤمنين بالتمثل بالأخلاق الإسلامية، والتعامل الحكيم مع الآخرين لبناء علاقات اجتماعية ناجحة. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة الحرشان (1430) التي توصلت إلى أن محتوى مقرر الفقه للصف الأول الثانوي ساهم بدرجة ضعيفة في تلبية الحاجة إلى بناء علاقات اجتماعية ناجحة.

نالت الحاجة إلى غرس أهميّة التكافل الاجتماعي في المجتمع المسلم المرتبة الثالثة حيث بلغت 199 تكراراً بنسبة 13,27%، ولعل ذلك عائد إلى كون التكافل الاجتماعي مبدأ من مبادىء الدين الإسلامي والذي يهدف إلى إيجاد مجتمع متماسك يسود بين أفراده التعاون والمحبة والمودة، كذلك قد يعود إلى اشتمال العديد من دروس الصف السابع للتكافل الاجتماعي مثل درس زكاة الفطر في الفصل الدراسي الأول، وزكاة الأنعام، وزكاة نتاج الأرض والنقدين وعروض التجارة في الفصل الدراسي الثاني، وتخصيص وحدة كاملة عن التكافل الاجتماعي في الصف العاشر.

حصلت الحاجة إلى غرس مبادئ السلام على المرتبة الرابعة حيث بلغت 177 تكراراً أي ما نسبته 11,8%، وحظي الصف الثامن بأعلى تكرار حيث بلغ 45 تكراراً بنسبة 25,42%، وقد يعزى ذلك إلى ورود هذه الحاجة في وحدة كاملة بالصف الثامن بعنوان الإسلام دين السلام في الفصل الدراسي الثاني حيث تم تناولها بشكل صريح في فقرة مفصلة بعنوان مبادئ السلام في الإسلام، وهذا يتوافق مع فلسفة التربية في سلطنة عُمان التي أكدت على البعد العالمي فيما يتعلق بقضايا السلام؛ لما للسلام من أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع حيث يدفع الفرد إلى العطاء الحضاري الذي يحافظ على القيم الإسلامية مِن التحديات المعاصرة، كذلك يؤدي إلى استقرار المجتمع وتماسكه. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة آل شعلان (1433) التي أظهرت نتائجها أن الحاجة إلى توجيه الإسلام في السلام بين الناس لم ترد في محتوى منهج الحديث والثقافة الإسلامية لطلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

جاءت الحاجة إلى التعريف بمشكلات المجتمع، وطرق مواجهتها في المرتبة الخامسة حيث حصلت على 68 تكراراً بنسبة 4,53%، على الرغم من أهمية هذه الحاجة في تكوين شخصية الطالب ليتمكن من الإدراك والإلمام بمشكلات المجتمع، والقدرة على مواجهتها بعزم وثبات، ولعل ذلك عائد إلى أنه يمكن دراستها بصورة أكبر في صفوف لاحقة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجلامدة (2011) التي أكدت على أن الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية بحاجة إلى تنمية القدرة على مواجهة المشكلات الاجتماعية.

تقترب نسبة توافر الحاجة إلى بيان مكانة الوالدين في الإسلام من نسبة توافر الحاجة إلى معرفة أسس بناء الأسرة المسلمة حيث حصلت الأولى منهما على المرتبة السابعة بتكرار46 بنسبة 3,07% بينما حصلت الثانية على المرتبة السادسة بتكرار64 أي ما نسبته 4,27%، وفي تقدير الباحثتين أن هذه النسبة غير كافية؛ نظراً لأهمية هاتين الحاجتين للطلبة باعتبار أن الأسرة هي اللبنة الأولى لبناء المجتمع، والإسلام قد اهتم بها اهتماماً كبيراً من خلال توضيح أسس بنائها، وإبراز دورها في المجتمع. كذلك أن هذه النتيجة لا تنسجم مع أهداف مناهج التربية الإسلامية التي سعت إلى إبراز أهمية نظام الأسرة في الإسلام، وقد يعزى ذلك إلى أنه يمكن تناول معرفة أسس بناء الأسرة المسلمة بصورة أكبر في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي، بينما الحاجة إلى بيان مكانة الوالدين في الإسلام فقد يعود السبب إلى أن الطالب قد تعرض لها في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

نالت الحاجة إلى غرس أهمية مبدأ التسامح مع الآخرين على المرتبة الثامنة حيث حصلت على 32 تكراراً أي ما نسبته 2,13%. وتعتقد الباحثتان أن هذه النتيجة غير كافية؛ لعدم انسجامها مع التوجهات العالمية التي تدعو القائمين على مناهج التربية الإسلامية لتضمين مبدأ التسامح ضمن عناصر المحتوى المعرفي في الدول الإسلامية. كذلك لا تتفق مع دعوة جلالة السلطان قابوس إلى نشر ثقافة التسامح والسلام بين جميع الأمم آمالاً أن يؤدي ذلك إلى اقتلاع كثير من الأسباب لظاهرتي العنف وعدم الاستقرار (السنيدي، 2008)، ، وربما يعود ذلك إلى تطرق الصفوف اللاحقة إليها بشكل أكبر. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الحرشان (1430) التي توصلت إلى أن محتوى مقرر الفقه ساهم بدرجة ضعيفة في تلبية الحاجة إلى توظيف مبدأ التسامح مع الآخرين.

حصلت الحاجة إلى التّشجيع على العمل التّطوعيّ، وخدمة المجتمع على المرتبة التاسعة حيث بلغت 31 تكراراً بنسبة 2,07%، وحظي الصف العاشر بأعلى تكرار حيث بلغ 13 تكراراً بنسبة 41,94%، بينما في الصفوف الأخرى فقد تراوحت بين 0-6 تكراراً، ولعل سبب ذلك يرجع إلى مناسبة هذه الحاجة بشكل أكبر لمرحلة ما بعد الأساسي. إلا أن الباحثتين تريان أنه بحاجة إلى ترسيخ أكثر في صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؛ لأن في ذلك تنمية لشخصية الطالب، ويعزز لديه الإحساس بالمسؤولية تجاه مجتمعه، وكذلك يحقق له مكانة محترمة بين أفراد مجتمعه.

نالت الحاجة إلى ترسيخ تقدير الوقت، وأهميته في حياة الفرد والمجتمع على المرتبة العاشرة؛ إذ بلغت 24 تكراراً بنسبة 1,6%، ولعل ذلك عائد إلى تناول هذه الحاجة بشكل مفصل في درس أهمية الوقت في الفصل الدراسي الثاني من كتاب الصف السادس، وترى الباحثتان أن التأكيد على هذه الحاجة بشكل أكبر في محتوى كتب التربية الإسلامية ينمي وعي الطلبة بقيمة الوقت، واستغلاله الاستغلال الأمثل مما يساهم في تعزيز الشعور بالمسؤولية والانجاز وتحقيق النجاح لديهم. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الجلامدة (2011) التي أكدت على أن الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية بحاجة إلى استثمار أوقات فراغهم بفاعلية.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

جاءت الحاجة إلى الحثّ على اختيار الصديق الصالح في المرتبة الحادية عشرة؛ إذ بلغت 23 تكراراً بنسبة 1,53%، وهذه النتيجة لا تنسجم مع خصائص النمو في هذه المرحلة التي يميل فيها الطالب إلى تكوين الصداقات، واتساع دائرة التفاعل الاجتماعي مع جماعة الرفاق. ولعل ذلك عائد إلى تناول هذه الحاجة في درس بعنوان اختيار الأصدقاء في الفصل الدراسي الثاني بالصف الخامس. وترى الباحثتان أهمية التأكيد على هذه الحاجة بشكل أكبر في محتوى كتب التربية الإسلامية؛ إذ أنها تساعد في بناء شخصية الطالب، وفي تكوين قيمه واتجاهاته وميوله، فإذا كانت الجماعة صالحة صلح الفرد والمجتمع، وإذا كانت فاسدة فسد الفرد والمجتمع. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الجلامدة (2011) التي أظهرت نتائجها أن الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية بحاجة إلى تنمية مفهوم الصداقة.

أما الحاجة إلى تعزيز المحافظة على عادات المجتمع وتقاليده الأصيلة فجاءت في المرتبة الأخيرة حيث حصلت على 12 تكراراً بنسبة 0,8%، وربما عائد ذلك إلى تكامل مادة التربية الإسلامية مع مادة الدراسات الاجتماعية التي يتم التركيز فيها على هذا الجانب بشكل أوسع؛ كون أهدافها أقرب إلى معالجة مثل هذه الحاجات. إلا أن الباحثتين تريان ضرورة التركيز عليها في محتوى كتب التربية الإسلامية، ولأن عادات وتقاليد المجتمع العماني تُعد الإرث الثقافي له فإنه ينبغي المحافظة على استمراره وتواصله، ، فهي وسيلة للحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع، والهوية الاجتماعية.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها والذي نص على: هل يختلف توزيع حاجات الطلبة في محتوى كتب التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-10) في سلطنة عُمان باختلاف الصفوف الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان بصفوفها من 5-10 في ضوء حاجات الطلبة، ثم حُسبت تكرارات حاجات الطلبة ونسبها المئوية لكل صف من الصفوف، كما تم حساب الاختبار الإحصائي وهو اختبار كا^2، والجداول من 7-12 تظهر نتائج هذا التحليل.

جدول 7

نتائج اختبار كا^2 لدلالة الفروق بين تضمن حاجات الطلبة في محتوى كتب التربية الإسلامية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي للصفوف 5-10 في المحاور الأربعة

المحور	التكرارات	النسبة المئوية%	قيمة كا^2
الحاجات الجسمية	288	4,95	
الحاجات النفسية	2845	48,94	*1259,45
الحاجات العقلية	1180	20,30	
الحاجات الاجتماعية	1500	25,80	
المجموع	5813	100	

*دالة عند مستوى≤ 0,001

يلاحظ من الجدول 7 ما يأتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع حاجات الطلبة بين صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-10) عند مستوى≤ 0,001

جدول 8

نتائج اختبار كا^2 لدلالة الفروق بين مجموع حاجات الطلبة وفقاً للصفوف 5-10

الصف	التكرارات	النسبة المئوية%	قيمة كا^2
الخامس	822	14,14	
السادس	1051	18,08	
السابع	1184	20,37	*62,88
الثامن	1083	18,63	
التاسع	850	14,62	
العاشر	823	14,16	
المجموع	5813	100	

*دالة عند مستوى≤ 0,001

يلاحظ من الجدول 8 ما يأتي:

توجد فروق بين مجموع حاجات الطلبة وفقاً للصفوف 5-10 عند مستوى≤ 0,001

تبوأ كتاب الصف السابع المرتبة الأولى بين صفوف المرحلة في تضمنه لحاجات الطلبة، حيث حصل على 1184 تكراراً بنسبة 20,37%، بينما كان أقلها تضمناً لهذه الحاجات كتاب الصف الخامس حيث حصل على 822 تكراراً بنسبة 14,14%، وربما يعود ذلك إلى توسط الصف السابع بين صفوف هذه المرحلة، وكذلك التدرج في جانب النمو المعرفي تبعاً لمصفوفة المدى والتتابع.

جدول 9

نتائج اختبار كا^2 لدلالة الفروق بين صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-10) في محور الحاجات الجسمية

الصف	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كا^2
الخامس	28	9,72	
السادس	61	21,18	
السابع	29	10,07	*24,35
الثامن	84	29,17	
التاسع	53	18,40	
العاشر	33	11,46	
المجموع	288	100	

*دالة عند مستوى≤ 0,001

يلاحظ من الجدول 9 ما يأتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-10) في محور الحاجات الجسمية عند مستوى≤ 0,001

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

أن مجموع تكرارات محور الحاجات الجسمية بلغ 288 تكراراً، وقد حاز الصف الثامن على أعلى نسبة بين صفوف المرحلة حيث بلغت 29,17%، في حين أدنى نسبة كانت للصف الخامس حيث بلغت 9,72%، وهذه النسبة تبقى قليلة في هذا المحور مقارنة بالمحاور الأخرى، ولعل السبب يرجع إلى تكامل مادة التربية الإسلامية مع المواد الأخرى كمادة العلوم العامة ومادة المهارات الحياتية التي يتم التركيز فيها على هذا الجانب بدرجة أكبر، إلا أن هذا لا يعني تجاهل أو تهميش هذه الحاجات في كتاب التربية الإسلامية لأهميتها في نمو الفرد نمواً سليماً، ولأن التربية الجسمية جزء لا يتجزأ من التربية الإسلامية لقوله صلى الله عليه وسلم : " فإن لجسدك عليك حقاً" (صحيح البخاري، 2010، كتاب النكاح، باب لزوجك عليك حق، رقم الحديث 5199، 646)، وترى الباحثتان ضرورة إيجاد التوازن والشمول عند طرح المواضيع بحيث تكون شاملة بمعظم مطالب النمو للطالب؛ لأن التربية الإسلامية اهتمت بجميع جوانب حياة الإنسان.

جدول 10

نتائج اختبار كا^2 لدلالة الفروق بين صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-10) في محور الحاجات النفسية

الصف	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كا^2
الخامس	468	16,45	
السادس	572	20,11	
السابع	599	21,05	*57,28
الثامن	479	16,84	
التاسع	401	14,09	
العاشر	326	11,46	
المجموع	2845	100	

*دالة عند مستوى≤ 0,001

يلاحظ من الجدول 10 ما يأتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-10) في محور الحاجات النفسية عند مستوى≤ 0,001

أن مجموع تكرارات محور الحاجات النفسية بلغ 2845 تكراراً، وقد كانت أعلى نسبة لتوافر محور الحاجات النفسية في الصف السابع بالنسبة لبقية الصفوف حيث بلغت 21,05%، وقد يعزى السبب احتواء هذا الكتاب على دروس ركزت في محتواها على الحاجات النفسية أكثر من المحاور الأخرى مثل درس: حقيقة الإيمان، وتوحيد الله تعالى في الفصل الدراسي الأول، ومن مظاهر قدرة الله تعالى في الأرض، وعاقبة الكبر، وحب النبي صلى الله عليه وسلم، ومن الانحرافات العقدية: الرياء في الفصل الدراسي الثاني. أما الصف العاشر فكانت نسبة الحاجات النفسية هي الأدنى بين صفوف المرحلة حيث بلغت11,46% وهذه النسبة تبقى عالية في هذا المحور، وعلو هذه النسب

قد يعود إلى اهتمام المعنيين بتأليف المناهج وتطويرها بهذا المحور؛ لإدراكهم بأهمية الحاجات النفسية في توجيه سلوك الفرد، وضبط انفعالاته، وقد يرجع السبب كذلك إلى طبيعة مادة التربية الإسلامية وأهدافها التي ركزت في هذه المرحلة العمرية على تربية الجانب النفسي بشكل أكبر؛ إذ أن الطلبة في هذه المرحلة يمرون بفترة مراهقة وما ينتج عنها من تقلبات نفسية تجعلهم بحاجة ماسة إلى تعزيز الجانب النفسي وخاصة الحاجة إلى الأمن النفسي.

جدول 11

نتائج اختبار كا^2 لدلالة الفروق بين صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-10) في محور الحاجات العقلية

الصف	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كا^2
الخامس	146	12,37	
السادس	178	15,08	
السابع	242	20,51	*18,57
الثامن	198	16,78	
التاسع	176	14,92	
العاشر	240	20,34	
المجموع	1180	100	

*دالة عند مستوى≤ 0,001

يلاحظ من الجدول 11 ما يأتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-10) في محور الحاجات العقلية عند مستوى≤ 0,001

أن مجموع تكرارات محور الحاجات العقلية بلغ 1180 تكرراً، وحصل الصف السابع على أعلى نسبة في هذا المحور حيث بلغت 20,51%، في حين أدنى نسبة كانت للصف الخامس حيث بلغ نسبته 12,37%، وقد يعود هذا إلى أن كتاب الصف السابع هو أكثر كتب الحلقة الثانية من حيث عدد الدروس، وكذلك قد يعزى إلى توسط الصف السابع بين صفوف هذه المرحلة.

جدول 12

نتائج اختبار كا^2 لدلالة الفروق *بين صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-10) في محور الحاجات الاجتماعية*

الصف	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كا^2
الخامس	180	12,00	
السادس	240	16,00	
السابع	314	20,93	*31,27
الثامن	322	21,47	
التاسع	220	14,67	
العاشر	224	14,93	
المجموع	1500	100	

*دالة عند مستوى≤ 0,001

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

يلاحظ من الجدول 12 ما يأتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-10) في محور الحاجات الاجتماعية عند مستوى≥ 0,001

أن مجموع تكرارات محور الحاجات الاجتماعية بلغ 1500 تكراراً، وقد يعود سبب ذلك إلى أهمية الحفاظ على المجتمع وترابط أفراده، ونبذ التشتت والتفرقة. وقد حاز الصف الثامن على أعلى نسبة في هذا المحور حيث بلغت 21,47%، وقد يرجع ذلك إلى المواضيع التي تمحورت حولها الوحدات، والذي يتم في ضوئها التركيز على حاجات معينة دون أخرى، وذلك حسب طبيعة المواضيع المعالجة في الوحدة، وتبعاً لأهدافها، كوحدة صفات المسلم، ووحدة تنظيم المجتمع الإسلامي في الفصل الدراسي الأول، ووحدة أخلاق إسلامية في الفصل الدراسي الثاني، ووحدة الإسلام دين السلام في الفصل الدراسي الثاني، في حين أدنى نسبة كانت للصف الخامس حيث بلغت 12,00%، وقد يرجع ذلك إلى الطبيعة النمائية للفرد في هذه المرحلة حيث لا يزال غير مدرك لأسس بناء الأسرة المسلمة، وأهمية التكافل الاجتماعي في المجتمع المسلم، والعمل التطوعي وخدمة المجتمع، ومبادئ السلام.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي فإنه يوصي بالآتي:

1. مراعاة القائمين على المناهج ومطوريها تضمين حاجات الطلبة في مناهج التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-10) بصورة تتناسب مع المرحلة العمرية للطلبة.
2. الاستفادة من قائمة حاجات الطلبة، التي توصل إليها البحث الحالي، وذلك عند تطوير مناهج التربية الإسلامية للصفوف (5-10).
3. مراعاة التوازن في توزيع حاجات الطلبة في محتوى كتب التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5-10)، بحيث لا يطغى جانب على آخر.
4. زيادة الاهتمام بتضمين حاجات الطلبة في محتوى كتب التربية الإسلامية بصورة أكبر وهي كالأتي: التشجيع على الالتزام بآداب النوم، ومعرفة أحكام الشريعة في اللباس وستر العورة، وتعزيز الثقة بالنفس، والتعريف بالتحديات الفكرية المعاصرة، والتوجيه إلى كيفية التعامل مع التكنولوجيا، وتعزيز المحافظة على عادات المجتمع وتقاليده.

وفي ضوء ما سبق يقترح البحث الحالي إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المماثلة لموضوعه تتناول تحليل كتب التربية الإسلامية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (الصفوف من1-4)، وكتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم ما بعد الأساسي (الصفوف من 11-12). كما يقترح إجراء دراسة لمعرفة أثر إشباع حاجات الطلبة في مناهج التربية الإسلامية في رفع المستوى التحصيلي للطلبة.

المراجـــع

ابريعم، سامية (2011). الأمن النفسي لدى المراهقين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بولاية تبسة. *مجلة دراسات نفسية وتربوية- الجزائر، 6*، 250- 279.

أبو خويج. مروان (2000). *المناهج التربوية المعاصرة : الأساسيات- مشكلات المناهج*- تطوير وتحديث. الأردن: الدار العلمية الدولية.

إسماعيل، نبيه إبراهيم (2009). *النمو النفسي للإنسان مع رؤية إسلامية*. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

آل شعلان، سعيد عبدالله سعيد (1433). تطوير منهج الحديث والثقافة الإسلامية (1) لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء حاجات الطلاب ومشكلاتهم (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

البخاري، أبي عبدالله محمد بن إسماعيل (2010). *صحيح البخاري*. القاهرة: دار ابن حزم.

الجلامدة، فوزية؛ وعلي، نجوى (2011). *الحاجات الشخصية والاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية*. مجلة العلوم التربوية- مصر، *19*(1)، 90-140.

الحرشان، إيناس بنت عيسى (1430). *مدى تلبية مقرر الفقه للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية لحاجات الطالبات* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

خطاطبة، عدنان؛ والرفاعي، سمير؛ وشريفين، عماد؛ ومطالقة، أحلام؛ وضياء الدين، أحمد؛ وبني يونس، أسماء(2012). *المدخل الى التربية الاسلامية*. الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

الخوالدة، ناصر أحمد؛ عيد، يحي اسماعيل (2006). *تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها*. عمّان: دار وائل للنشر.

الراشدي، ثريا بنت ناصر بن حميد (2010). *تقويم كتابي التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر من التعليم الأساسي في ضوء الأسس النفسية والاجتماعية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

الزهراني، فهد بن علي (2006). *حاجة الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، المملكة العربية السعودية.

سالم، مصفى رجب (2008). *تحليل كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء احتياجات الطلاب*. مجلة القراءة والمعرفة- مصر، *73*، 145- 185.

السعدان، إبراهيم بن عبدالله (2007). *الحاجات النفسية المتضمنة في كتاب الحديث للصف الثالث ثانوي بالمعاهد العلمية في المملكة العربية السعودية. دراسات تربوية واجتماعية- مصر، 13*(1)، 11- 58.

السنيدي، هلال بن مسعود بن علي(2008). *فكر التسامح والعفو السامي عند جلالة السلطان قابوس*. سلطنة عُمان: مركز غاية المراد للصوتيات والمرئيات.

شحاتة، حسن؛ النجار، زينب (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شلهوب، محمد بن عبد العزيز بن محمد (1433). *تحليل محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء الحاجات الدينية اللازمة للطلاب* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

عبد العال، سعاد عبد الجليل مصطفى (2013). *مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة وتصور مقترح لها* (رسالة ماجستير غير منشورة).الجامعة الإسلامية، فلسطين.

عبدالله، عبد الرحمن صالح (2003). *الأهداف السلوكية في التربية الإسلامية صياغتها وتقويمها*. القاهرة: دار الفكر العربي.

فطيم، لطفي محمد (1996). *نظريات التعلم المعاصرة*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

القطناني، علاء سمير موسى (2011). *الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، فلسطين.

لافي، سعيد عبدالله؛ والجغيمان، محمد عبدالله (2004). *برنامج مقترح في الثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم التعليمية*. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، *37*، 162-204.

المفدى، عمر عبد الرحمن (1993). *الحاجات النفسية ودور التربية في تلبيتها*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

نيس، حكيمة (2015). *الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 31*، 79-103.

الهنائية، خالصة بنت حارث (2018). *مدى تضمن كتب التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان لحاجات الطلبة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

هندي، صالح ذياب (2009). *طرائق تدريس التربية الإسلامية أصول نظرية ونماذج وتطبيقات عملية*. عمّان: دار الفكر.

Abdel-Al, S. and Abdel-Jalil, M. (2013). *The extent to which Islamic education curricula at the secondary stage include the developmental needs of students and a proposed scenario for them* (unpublished master's thesis). Islamic University, Palestine. (in Arabic)

Abdullah, A. S. (2003). *Behavioral objectives in Islamic education formulated and evaluated*. Cairo: Arab Thought House. (in Arabic)

Abu Khuwaij, M. (2000). Contemporary educational curricula: basics - problems of curricula - development and modernization. Jordan: International Scientific House. (in Arabic)

Al-Bukhari, A. (2010). *Sahih Bukhari*. Cairo: Ibn Hazm House. (in Arabic)

Fatim, Lotfi Muhammad (1996). *Contemporary learning theories*. Cairo: The Egyptian Renaissance Library. (in Arabic)

Al-Hana'a, K. (2018). *The extent to which the books of Islamic education in the second cycle of basic education in the Sultanate of Oman include the needs of students* (unpublished Master's thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman. (in Arabic)

Al-Harshan, I. (1430). The extent to which the jurisprudence course for the first secondary grade in the Kingdom of Saudi Arabia meets the needs of female students (unpublished master's thesis). Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia. (in Arabic)

Hindi, S. D. (2009). *Methods of teaching Islamic education, theoretical foundations, models and practical applications*. Amman: Dar Al-Fikr.

Ibraim, Sa. (2011). Psychological security among adolescents: a field study on a sample of secondary school students in the state of Tebessa. *Journal of Psychological and Educational Studies - Algeria, 6*, 250-279. (in Arabic)

Ismail, N. I. (2009). Psychological growth of a person with an Islamic vision. Egypt: Alexandria Book Center. (in Arabic)

Al-Jalamdah, F. & Ali, N. (2011). The personal, social and psychological needs of gifted students from the point of view of teachers and gifted students in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Educational Sciences - Egypt, 19*(1), 90-140. (in Arabic)

Khattaba, A.; Al-Rifai, S.; Sherifin, I.; Matalqa, D., Zia El-Din, A. & Bani Younes, A. (2012). *Introduction to Islamic education. Jordan: The Modern World of Books for Publishing and Distribution*. (in Arabic)

Khawaldeh, N. A. & Eid, Y. I. (2006). *Content analysis in Islamic education curricula and books*. Amman: Wael Publishing House. (in Arabic)

Lafi, S. A. & Al-Wugaiman, M. A. (2004). A proposed program in Islamic culture for secondary school students in light of their educational needs. *Reading and Knowledge Magazine, Egypt, 37*, 162-204. (in Arabic)

Al-Mufda, O. A. (1993). *Psychological needs and the role of education in meeting them*. Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States. (in Arabic).

Nice, H. (2015). Counseling needs and their relationship to psychological adjustment and satisfaction with study among students of the first year of secondary education. *Al-Hikma Journal for Educational and Psychological Studies, 31*, 79-103. (in Arabic)

Al-Qatnani, A. M. (2011). *Psychological needs and self-concept and their relationship to the level of ambition among students of Al-Azhar University in Gaza in light of the theory of self-determinants* (unpublished master's thesis). Al-Azhar University, Palestine. (in Arabic)

Al-Rashidi, S. N. (2010). *Evaluation of two books of Islamic education for the ninth and tenth grades of basic education in the light of psychological and social foundations* (unpublished master's thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman. (in Arabic)

Al-Saadan, I. (2007). Psychological needs included in the Hadith book for the third secondary grade in scientific institutes in the Kingdom of Saudi Arabia. *Educational and Social Studies - Egypt, 13*(1), 11-58. (in Arabic)

Salem, M. R. (2008). Analysis of Islamic religious education books at the general secondary stage in the light of students' needs. *Reading and Knowledge Magazine - Egypt, 73*, 145- 185. (in Arabic)

Al Shaalan, S. A. (1433). *Developing the Islamic Hadith and Culture Curriculum (1) for secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the students' needs and problems* (unpublished Ph.D. thesis). Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia. (in Arabic)

Shalhoub, M. (1433). *Analysis of the content of the jurisprudence course for the third intermediate grade in light of the religious needs of students* (unpublished master's thesis). Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia. (in Arabic)

Shehata, H. & Al-Najjar, Z. (2003). *A dictionary of educational and psychological terms*. Cairo: The Egyptian Lebanese House. (in Arabic)

Al Sunaidi, H. (2008). *The thought of tolerance and supreme pardon at His Majesty Sultan Qaboos*. Sultanate of Oman: Ghayaat Al Murad Center for Audio and Video. (in Arabic)

Al-Zahrani, Fahd bin Ali (2006). *Psychological security need among middle school students in private schools in the Tabuk region in the Kingdom of Saudi Arabia* (unpublished master's thesis). Mut'ah University, Kingdom of Saudi Arabia. (in Arabic)

Stone, P. J., Dunphy, D.C., Smith, M. S., & Ogilive, D.M. (1966). *The general inquirer: A computer approach to content analysis.* United States of America: the Massachusetts Institute of Technology.

Weber, R. P. (1990). *Basic content analysis*. (2nd ed). London, Sage.